

المرأة والعنف

منطقة جنوب غرب باروون لصحة المرأة

صادر عن صحة المرأة بولاية فيكتوريا
الطابق الأول، 123 شارع لونزدايل
مليورن، فيكتوريا 3001، أستراليا
(صندوق بريد 1160 مليورن، 3001)
هاتف: 03 9662 3755
فاكس: 03 9663 7955
بريد إلكتروني: whv@whv.org.au
[://www.whv.org.au](http://www.whv.org.au)

تم النشر لأول مرة عام 2006

© منطقة جنوب غرب باروون لصحة المرأة

المرأة والعنف

مقدمة

أحياناً ما يشار إلى العنف الذي يحدث تجاه المرأة في علاقة حميمية مع شريك كعنف منزلي أو عنف أسري. يشمل العنف ضد المرأة الإيذاء البدني والجنسي والاقتصادي والنفسي والعاطفي¹.

واحدة من كل ثلاث نساء راشداً قد تعرضت للعنف أو لتهديدات بالعنف في حياتها، إلا أن 80 بالمائة من أحداث العنف تجاه النساء لا يتم إبلاغ الشرطة أو الخدمات المجتمعية بها².

"عنف الشريك الحميم مسؤول عن اعتلال صحي وإعاقة ووفاة مبكرة بين نساء فيكتوريا الأقل سناً من 45 عاماً أكثر من أي من عناصر الخطورة المعروفة القابلة للمنع، بما فيها ارتفاع ضغط الدم والبدانة والتدخين". حسب صحة فيكتوريا عام 2004.



المصدر: دراسة عبء المرض الفيكتورية: معدل الوفيات والمرض في 2001 (دائرة الخدمات الإنسانية)

الفوارق بين الجنسين

مقارنةً بضعافاً عنف العلاقات الذكور، النساء:

- أكثر احتمالاً بثلاث مرات لأن يصبح جسدياً نتيجة للعنف³
- أكثر احتمالاً بخمس مرات لأن يحتجن لرعاية طبية أو دخول المستشفى⁴
- أكثر احتمالاً بخمس مرات لأن يبلغن بخشيتهن على أرواحهن⁴
- أكثر احتمالاً بخمس مرات لأن يُقتلن من قِبَل شريك حميم⁴.

التأثيرات الناتجة عن فرق النوع

"كثيراً ما يتم التقليل من أهمية عنف الشريك الحميم باعتباره أقل خطورة من العنف المرتكب في مواقف مختلفة، باعتباره مسألة يجب حلها داخل خصوصية المنزل" صحة أستراليا 2004

توجد تأثيرات داخل الثقافة الأسترالية تشجع تقبل العنف تجاه النساء وتثني الرجال عن تحمّل مسؤوليته عنفهم. هذا جلي في تصورات الإعلام للمرأة⁵ والتغطية الإعلامية للعنف⁶ ومعدلات الإذانة في الجرائم المتسمة بالعنف⁷ بما فيها الإيذاء الجنسي.

النساء في فيكتوريا منتقصات القدر فيما يخص الدخل والتوظيف والمشاركة المدنية⁸. يمكن لهذا الاختلال في النفوذ بسبب النوع أن يعزز كذلك من ثقافة تقبل العنف تجاه النساء.

استدلالات للمستقبل

العنف تجاه المرأة منتشر وخطير ويمكن منعه¹.

يحث تقرير صحة فيكتوريا عن عنف الشريك الحميم¹ وتقرير منظمة الصحة العالمية عن العنف والصحة⁹ بقوة على أن يتم تخصيص المزيد من الموارد لتطوير استجابة من الصحة العامة لعنف الشريك الحميم إلى حد أبعد. يجب أن تستمر الأبحاث المستقبلية في تناول كل من الاختلافات الجنسية والنوعية فيما يتصل بالتالي:

- التأثير
- أنماط الإيذاء والتجارب
- العناصر الثقافية والنفسية الاجتماعية والبيئية المؤثرة على العنف تجاه المرأة وعواقب إيقافه.

يمكن للمراكز الصحية المجتمعية وخدمات الصحة العقلية والمستشفيات والأطباء العامين والشباب وأفراد الأسرة وخدمات الرعاية الاجتماعية التعامل مع هذا باتباع التالي:

- الاعتراف بالعنف تجاه النساء وفهمه ووضع في الأولوية كمشكلة هامة تخص الصحة العامة.
- تنمية قدرة المنظمات لكي تعمل بتعاون عبر القطاعات لتطبيق مبادرات وقائية.
- التماس التأييد لتطوير السياسات والبرامج وتخصيص الموارد والإصلاح التشريعي.

يجب أن تتصرف الشخصيات العامة كقدوة حسنة للمجتمع بالإفصاح عن آرائهم بشأن العنف تجاه النساء والتماس التأييد للتغييرات في السياسات والممارسات والقوانين. يجب ترويج العلاقات الصحية التي تصوّر علاقات متساوية ما بين الجنسين ودعمها وتشجيعها.

يجب أن يتم الاستمرار في تطوير برامج الوقاية وخدمات الدعم في إطار معدّ حسب النوع. هذا سيضمن فعالية الإستراتيجيات المطبقة وقلة عدد من سيتوفين من النساء من جراء العنف.

¹ صحة فيكتوريا (2004) التكلفة الصحية للعنف: قياس عبء المرض الناتج عن عنف الشريك الحميم. ملخص النتائج. مؤسسة تعزيز المرحلة بفيكتوريا، كارلتون، فيكتوريا، أستراليا.

² مكتب الإحصاءات الأسترالي (1996). سلامة المرأة بأستراليا. بيان رقم 4128.0. مكتب الإحصاءات الأسترالي، كانبرا.

³ إحصائيات كندا (2003) العنف الأسري في كندا: لمحة إحصائية 2003. المركز الكندي للإحصاءات العدلية، وزارة الصناعة، أوتاوا، أونتاريو.

⁴ جيني موزوس (1999) قتل النساء: موجز عام للنتائج والاتجاهات والمسائل المهمة في الجريمة والعدل الجنائي، رقم 124 الصفحات 1 إلى 6، المعهد الأسترالي لعلم الجريمة، كانبرا، ورد ذكره في صحة فيكتوريا عام 2004.

⁵ المفوضية الاستشارية لتصوير المرأة (2002) تصوير المرأة في الإعلانات الخلوية، مكتب سياسة المرأة، ملبورن.

⁶ دي شابل وبي غراباوسكي وإتش سترانغ (1991) العنف الأسترالي: وجهات نظر معاصرة. المعهد الأسترالي لعلم الجريمة، كانبرا.

⁷ إن جايبسون وجاي غوتمان (1998) قطع الدائرة: تبصّرات جديدة في العلاقات المتسمة بالعنف. بلومزبري، لندن.

⁸ مكتب سياسة المرأة (2006) حقائق عن النساء والرجال في فيكتوريا، دائرة المجتمعات الفيكتورية، ملبورن.

⁹ منظمة الصحة العالمية (2002). التقرير العالمي عن العنف والصحة. منظمة الصحة العالمية، جنيف.